

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

تبسم عن كالبرد المنهم ومنه قولهم همني هذا الأمر ومن قال أهمني كان معناه أقلقني
وحمة النهضات شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه .

يقال حمة الحر ويقال حم له قضاء أو بمعنى قدر له وحم الأمر قدره قال الشاعر وصاحب ليل
كنت حم مبيته وقد حان من نجم العشاء خفوق وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه قال لبلال بن
الحرث ما أقطعك رسول الله العقيق لتحجته فأقطعه الناس أخبرناه محمد بن المكي أنبأنا
الصائغ أخبرنا سعيد أنبأنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة قال سمعت الحرث بن بلال يذكره .

قوله تحجته أي تحوزه وتمتلكه دون الناس قال الأعشى فيا عجب الدهر للقائلات من آخر
الليل ماذا احتجن ومن هذا سمي المحجن وهو عصا معقفة الرأس يحجن بها الشيء وكان في
الجاهلية رجل يسرق الحاج بمجن له فإذا قيل له في ذلك قال إنما سرق محجني